والثانى ثمانية والثالث اثنان والرابع اربعة والى ك
خمسة عشر فالمجموع تسعة واربعون كما سيجئ النوع
الاول الذى وضع قطعة من انواع الخمسة حروف بصيغة
الكثرة تجر اى الحروف اى لا تعمل الا يعمل الجر صفة احترازية
للحروف فان قلت ان قوله حروف جمع وقوله تجر مفرد فكيف
يصح ان يكون صفة قلنا اذا اسند الصفة بضمير الجمع
يجوز لها ان يكون مفردا للاختصار وجمعا للمطابقة ولذا
المسند الى ضمير الجمع كانت فى حكم الفعل فى جواز الامرين
اى الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك نحو النساء جاءت
او جئن اسما واحدا اى لا حرفا ولا فعلا ولا اسمين بل تجر
اسما واحدا بحسب السماع من العرب مفعول به النوع
لتجر وواحدا صفة له وانما تعمل الجر ليناسب عملها اللفظى
عملها المعنوى فى الاصل او للحمل عليه فى غيره فقط اى
اذا جررت الاسم بهذه الحروف فانه عن رفع الاسم ونصبه
بها وعن الفعل والحرف تسمى اى هذه الحروف حروف
الجر فان هذه الحروف تجر معنى متعلقها الى مدخولها او انها
فيما يليه الجر وحروف الاضافة فانها توصل معنى متعلقها

الى مدخولها

الى مدخولها او لوجودها فى مفهومها وهو ما وضع لافضاء
الفعل او معناه الى الاسم او المؤول به فتدبر فتح الموصلة
وهى اى حروف تجر اسما واحدا عشرون عاملا بالاستقراء
وقيل سبعة عشر الاول من هذه الحروف الباء ذكرها باسمها
لوجوده وهو يذكر باعتبار اللفظ ويؤنث باعتبار الحرفية
وتاويل الكلمة كذا باقى الحروف قدمه على الغير لبساطته
ولكثرة استعماله وعدم خروجه عن كونه حرف الجر ولذا لم
دائما ليطابق عمله بخلاف اللام وان كان بسيطا لكونه
للابتداء والامر والتاكيد وللباء معان الاول منها
للالصاق وهو اما حقيقى كقولك امسكت الحبل بيدى
او مجازى كقولك مررت بزيد والثانى منها للاستعانة
نحو كتبت بالقلم فى الكتابة وقد عبر بعضهم عنها بالسببية
لكن اشتهر فى الاستعمال فى الافعال المنسوبة الى الله تعالى
والثالث منها للمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه
والفرق بينها وبين الالصاق ان الالصاق يستلزم الا
المصاحبة من غير عكس والرابع منها المقابلة نحو بعت هذا
بذلك والخامس للتعدية ذهبت بزيد او صيرته ذاهبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)